البعد الحركي ومدلولاته في الخطاب القرآني

The kinetic dimension and its implications in the Qur'anic discourse

بحث مقدم الى دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية/ قسم البحوث

م.د .بشرى هادي علوش

Research submitted to the Department of Religious Education and Islamic Studies/Research Department
By the researcher
M.D. Bushra Hadi Alosh
bushra.alndawe@gmail.com
٠٧٧١٣٧٦٥٧٨١

ديوان الوقف السني

دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

البعد الحركي ومدلولاته في الخطاب القرآني

م.د .بشرى هادي علوش

المقدمة .

الحمد لله الذي خلق فابدع وصور فأحسن الصور والحمد لله على ما أنعم من بركات النعم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للأمم سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم أما بعد...

فإنّ التعبير القرآني يتضافر على جماليات بعيدة الأثر قوية الايحاء في الاستخدام اللغوي والتشكيل الفني، فأن لقارئ القرآن يجد نفسه أمام الكثير من الحركات التي تغذي العقل وتشحنه بقوة الخيال وسعة الافاق، فإن لهذه الحركات مدلولات نفسية تعبر عن معاني هادفة لذلك وقع اخياري على عنوان البحث الموسوم (البعد الحركي ومدلولاته في الخطاب القرآني)،قمت ببيان مفردات البحث ومن ثم بينتُ أشكال الحركات الجسدية التي ذكرت في القرآن الكريم المتمثلة بالحركات الارادية والحركات اللاإرادية وبيان دلالتها النفسية ،ومن ثم بينت أنواع الحركات المتمثلة بالحركات السريعة والبطيئة وذكرت أمثلة وافية لها، ومن ثم بيان النتائج النهائية للبحث ،اتبعت الدراسة الوصفية في منهج البحث ويتكون البحث من ثلاث مباحث ولكل مبحث مطلبين ومن ثم خاتمة .

the introduction.

Praise be to God who created, created, and created the best images, and praise be to God for the blessings He bestowed, and prayers and peace be upon the Messenger, as a mercy to the nations, our Master Muhammad, and upon his family and companions, and peace be upon him. As for what follows...

The Qur'anic expression is combined with far-reaching aesthetics that are strongly suggestive in linguistic use and artistic formation. The reader of the Qur'an finds himself faced with many movements that nourish the mind and charge it with the power of imagination and breadth of horizons. These movements have psychological connotations that express purposeful meanings. Therefore, I chose the title of the tagged research. (The motor dimension and its implications in the Qur'anic discourse), I explained the research vocabulary and then explained the forms of physical movements mentioned in the Holy Qur'an, represented by voluntary movements and involuntary movements, and explained their psychological significance. Then I explained the types of movements represented by fast and slow movements and provided ample examples of them.

المبحث الاول :التعريف بمفردات البحث .

المطلب الاول : الحركة لغة واصطلاحا .

اولاً :الحركة لغة : (ح رك: الحركة ضد السكون و حركه فتحرك وما به "حراك" أي حركة، وغلام "حرك" أي خفيف ذكي، و "الحارك" من الفرس فروع الكتفين وهو الكاهل)[١].

قال صاحب لسان العرب: (من حرك: الحركة: ضد السكون، حرك يحرك حركة وحركا وحركه فتحرك، قال الأزهري: وكذلك يتحرك، وتقول: قد أعيا فما به حراك، قال ابن سيده: وما به حراك أي حركة)[٢] .

ثانيا: الحركي اصطلاحا: من الحركة وتعني: الحركة في الكم: هي انتقال الجسم من كمية إلى أخرى، كالنمو والذبول.

الحركة في الكيف: هي انتقال الجسم من كيفية إلى أخرى، كتسخن الماء وتبرده، وتسمى هذه الحركة: استحالة.

الحركة في الكيف: هي الكيفية الحاصلة للمتحرك، ما دام متوسطًا بين المبدأ والمنتهى، وهو أمر موجود في الخارج.

الحركة في الأين: هي حركة الجسم من مكان إلى مكان آخر، وتسمى نقلة.

الحركة في الوضع: هي الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع إلى آخر، فإن المتحرك على الاستدارة إنما تتبدل نسبة أجزائه إلى أجزاء مكانه ملازمًا لمكانه غير خارج عنه قطعًا، كما في حجر الرحا[٣].

(الحركة مظهر من مظاهر الوجود الحي، فبدءا من الذّرّة حتى المجرات نجد أن الحركة سمة المخلوقات، وكذلك هي سمة الكائنات الحية، فالحركة حياة والسكون موت، كما تؤكد حركة الوجود بثّ الروح فيه وطواعيته للخالق عزّ وجلّ، وهي ليست حركة عمياء، بل قدّر لها كلّ شيء)[٤].

المطلب الثاني : تصوير الحركة بالصوت .

من المحدثين من تلمّس جمالية البطء في التشكيلة الصوتية للمفردة نفسها، أي توالي الفتحات والضمات ومواقع الشّدّات، وطبيعة الأصوات، وهذا المنهج يميّز تفسير السيد قطب، وقد تأكد سابقا في كتابه «التصوير الفني» كما نجده على قلّة من الشواهد في كتاب

بـدوي، ثـم راح الآخـرون يؤكّـدون هـذه يـرى قطـب أن الصـورة الصـوتية رسـمت الحركـة المعنية،:(وإنك لمدرك أنّ صورة التبطئة أدّتها الكلمة «ليبطّئنّ» بجرسها إضافة إلى ما أدّته النونات في الكلمتين السابقتين من تأكيد لهذا الجرس الخاص)[٥].

ولم تربط هذه الظاهرة الفنية بمعطيات علم اللغة، فبقيت غالبا في مظانّ الوهم، ويبدو هنا أن حركة الفتح تقابل السير الطبيعيّ المعتاد، ثم يمثّل الخمول والتراجع بالوقوف على الشّدّة، وما يتبعها من كسر الطّاء، من هذا القبيل كلمة «يترقّب» من قوله تعالى:﴿ فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ ﴾ [٦] ، فإذا قرأنا تعليقهم لمسنا فيه شطحة خيال، وشيئا من التعتيم، لأن هذه النظرة لا تقوم على منهج علمي، إنما تظل غامضة وعالقة بذوق مبهم، أو انبهار كبير، يقول سيّد قطب: «هناك مفردات قرآنية من نوع آخر، يرسم صورة الموضوع لا بجرس الموسيقى، بلّ بظلّه الذي يلقيه في الخيال، فمفردة «يترقّب» ترسم هيئة الحذر المتلفّت في المدينة التي يشيع فيها الأمن والاطمئنان في العادة» ،لم تخل نظرات السيد قطب أحيانا من جنوح إلى التوهّم، وتحميل المفردة طاقة من ذاته، فهو يعدّ مفردة ما مجسمة للحركة بجرسها، والقارئ لا يرى لحركة إلا في مضمون المفردة التوصيلي إذ يقول جلّ وعلا عن آدم وحواء:﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ ﴾ [٧]، فهو يرى أن لفظة «أزلهما» تصور الحركة على أنها تعني الحركة فقط، ولا حاجة لاستنباط ما لا يوجد فقد جاء في تفسيره: «إنه لفظ يرسم صورة الحركة التي يعبّر عنها، وإنك لتكاد تلمح الشيطان، وهو يزحزحهما عن الجنة، ويدفع بأقدامهما فتزلّ وتهوي»[٨].

ويصور لنا السيد قطب جمالية أخرى في التعبير القرآني للحركة ،من قوله تعالى:
﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ﴾ [٩]
والتعبير القرآني الفريد يرسم هنا صورة حافلة بالحركة ، تنبئ عن مصير كل مسجد ضرار يقام إلى جوار مسجد التقوى ، ويراد به ما أريد بمسجد الضرار وتكشف عن نهاية كل محاولة خادعة تخفي وراءها نية خبيثة وتطمئن العاملين المتطهرين من كل كيد يراد بهم ،

مهما لبس أصحابه مسوح المصلحين :﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[١٠] ..

فلنقف نتطلع لحظة إلى بناء التقوى الراسي الراسخ المطمئن .. ثم لنتطلع بعد إلى الجانب الآخر! لنشهد الحركة السريعة العنيفة في بناء الضرار .. إنه قائم على شفا جرف هار .. قائم على حافة جرف منهار .. قائم على تربة مخلخلة مستعدة للانهيار .. إننا نبصره اللحظة يتأرجح ويتزحلق وينزلق [١١].﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [١٢] .. الذين بنوا هذه البنية ليكيدوا بها هذا الدين! إنه مشهد عجيب ، حافل بالحركة المثيرة ترسمه وتحركه بضع كلمات! .. ذلك ليطمئن دعاة الحق على مصير دعوتهم ، في مواجهة دعوات الكيد والكفر والنفاق! وليطمئن البناة على أساس من التقوى كلما واجهوا البناة على الكيد والضرار! ومشهد آخر يرسمه التعبير القرآني الفريد لآثار مسجد الضرار في نفوس بناته الأشرار وبناة كل مساجد الضرار :﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [١٣] .

المبحث الثاني : أشكال الحركات وتعبيرها في الخطاب القرآني .

الحركة جزء حيّ من الحياة، فهي سمة الكائنات الحية، فالحركة حياة والسكون موت، وكثيراً ما تنم لدى الإنسان عن حالات شعورية ترتبط بها في علاقة تفاعلية سببية، وهذا ما تنبّه عليه (جويو) عندما تطرق لجمالية الحركة في الحياة والفن فقال: "فالجمال الأسمى في الحركات إذن من غير الحركات، إنه يأتي من فوق، ويأتي من أفق الإرادة والعواطف، ولكي نجد تعليله الصحيح، فلا بُدَّ من الصعود إلى هذا الأفق أفق الإرادة والعواطف" [١٤]، (وتتأتّى جمالية الحركة في الفن من قدرتها على تلوين النص بالحيوية والسياق بالديناميكية والمواقف بالفاعلية، وهذا ما يجعل القارئ أكثر تجاوباً وأشدّ تجاذباً مع النص) [١٥].

(نظرا للدور الذي تؤديه الحركات وملامح الوجه في التعبير عما في النفوس ،فإننا نجد هذا النوع حضورا كبيرا في آيات الله تعالى ،فقد نقلت لنا الآيات تعبيرا ت كثيرة من خلال هذه الحركات ،كل حركة تؤدي دورها في التعبير ، ولها مدلول نفسي يختلف عن

سابقتها ،ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان اغلب الحركات كانت متمركزة في منطقة الراس وهي فيما يتعلق بحركة العين وما يحيط بها اكثر، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على دوره في التعبير عما في النفوس) [١٦].

المطلب الاول : الحركات الارادية .

(أثبت علماء النفس من خلال تجارب عملية أجروها على الإنسان في حالات متباينة أن الانفعالات النفسية على اختلاف ألوانها تصاحبها مظاهر جسمية خارجية تبدو على قسمات الوجه وملامح العين ونبرات الصوت وهيئة البدن وحركات الجسم) [١٧]،وقد استوفى القرآن الكريم بعضاً من هذه المظاهر بوصف دقيق لِما لها من تأثيرات وجدانية تجعل الصور أقدر على تقريب المعاني إلى الأذهان وأدعى لإثارة الخيال على التمثيل.

ويعد تغيير ملامح الوجه، سواء بالحسن أم بالقبح، من أبرز المظاهر الخارجية التي شخّصها التصوير القرآني للدلالة على الانفعالات النفسية [١٨].

١-تعبيرات العين : مرة يحدثنا عن استراق النظر مثل مفردة (طرف خفي) ، كما في قوله تعالى:﴿ وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴾ [١٩] ، وتارة مد العين كناية عن الطمع فيما عند الغير مثل مفردة (تَمُدَّنَّ) كما في قوله تعالى :﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٢٠] ، وتوصف العين بالخيانة بمفردة (خائنة) كقوله تعالى :﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴾ [٢١] .

ومرة تصف الآيات نظرات الانسان : تارة من طرف خفي المرسل في قوله (تدور أعينهم)، فمفردة (تدور) توحي بدلالتها النفسية على إن نظراتهم شاردةً تائهةً تتحرّك يميناً وشمالاً وترى أبصارهم تحدق إلى الرسول ، وكأنّهم يستغيثون به خوفاً، ومثلهم في ذلك كمن يكون في حال الاحتضار، فيعاني من آلام النزع أشدّها، ومن سكرات الموت أمرّها، وتسكن جوارحه كلُّها إلاّ عينيه تضطربان اضطراباً شديداً، وتتحرّكان في كلّ الجهات، وكأنّه يحذر أن تنزل به الشدائد من تلك الجهات، وقد اجتمع في هذه الصورة الصدق الفني والصدق الواقعي؛ لأنّ (أدق ما يميز الخائف حركات عينيه، فقد يستطيع الخائف أن يتحكم

في كل عضوٍ من أعضائه، وكل حركة من حركات جسمه، بحيث لا يظهر على خوفه أحدٌ، لكن شيئاً معيناً لا يستطيع . مهما تبلغ به قوة الأعصاب أن يتحكم فيه، هو حركة عينيه، فلا بدّ أن تظهر فيهما انفعالات خوفه ورعبه)[٢٢]،

وتارة تصف زوغان البصر، مثل مفردة (زاغت) كقوله تعالى :﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ [٢٣] واخرى شخوص البصر ،وتارة تقلب البصر، مثل مفردة (شاخصة) كقوله تعالى : ﴿ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِىَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾ [٢٤] .وللعين حركات لاإرادية مثل وصف المنافقين كقوله تعالى :﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴾ [٢٥] وفيض الدمع مثل مفردة (تفيض) كقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا۟ مِنَ ٱلْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [٢٦]،وتعبيرات الوجه لوحظ أن الآيات التي تنقل لنا تعبيرات الوجه كانت تتركز في منطقة العين وما يجاورها مثل اللمزمثل مفردة (يلمزك) من قوله تعالى :﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴾[٢٧].

صفة العبوس اكثر مايرسمها على الوجه تقطيب الحاجبين، مثل مفردة (عبس) من قوله تعالى:﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾ [٢٨] ، وقوله تعالى :﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [٢٩] .ومن الالفاظ التي تأتي تعبر عن حركة العين لفظة (ليزلقونك) ففي قوله تعالى ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴾ [٣٠] ، فإنّ لفظة " ليزلقونك" تحاكي بثقلها حركات عيون المشركين تجاه النبي عندما يسمعون تلاوة القرآن، فحدّة النظر وشذرات العيون ما هي إلاّ تعبيرٌ عما تكنّه نفوس الكافرين من العداوة والبغضاء والكراهية والضغن والنقمة والحسد إزاء الرسول الأكرم ، ففي اللفظة المعّبرة إشارة صوتية تمثّل "كفار قريش ومواقفهم ونظراتهم الحادة المليئة بالحقد، وتشخص أبصارهم، وكأنّها تودّ أنْ تبطش وتنتقم من الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم ... ويؤكّد شدة معنى (ليزلقونك) جرسُها وإيقاعُها وتأكيدُها باللام، ونطقُ حروفها التي تُحدِث حركةً غير منتظمة في اللسان، تبتدئ بانزلاق اللسان، وتنتهي بتعلقها بوسط الفم من العلو، كما أنّها تنطق عن نفسية كفار مكة . وهم في أشدّ تحرشهم وهيجانهم على الرسول صلى الله عليه وسلم . وتبدو معالم هذه النفسية وهي تموج حقداً وبغضاً وغِلاً"(٣١).

٢-حركات الجسم :اما حركات بقية أعضاء الجسم فبعضها من قبل الاستعانة به كالأيدي حيث اغلبها كان الاشتراك فيما بينها و بين الوجه ،وتارة تشترك اليد مع الفم في التعبير ومنه عض الاصابع كمفردة (عضّوا) ثم يتبعها بمفردة (الانامل) من قوله تعالى ﴿ هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (٣٢) ، في قوله تعالى:﴿ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ ﴾ (تنبئ عن الحقد الدفين الذي يخفيه أهل الكتاب تجاه المسلمين، وذلك شأن المصاب بالعُصاب النفسي أو المغتاظ حين لا يجد لغضبه العارم وحقده الشديد منفذاً للتفريغ، فيدور على نفسه، يصبّ عليها جام غضبه، ويوجّه العدوان إليها في حركات هستيرية تؤذي نفسه قبل الآخرين) (٣٣).

٣-حركات الرأس : وقد تكرّرت حركة الرأس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴾(٣٤)،إن التقاط هذه الحركة لرؤوس المنافقين وهي تميل وتنعطف يشير إلى ما تحمله نفوسهم من الاستهزاء والترفع تجاه هذا العرض، وهنا يمكن الاستئناس في الكلمة (لَوَّوْا) بالتشديد على الواو مع تكرارها للإيحاء بهذا الموقف الشعوري (٣٥).

وفي قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ (٣٦).

(إن هذه الحركة المكنونة في لفظ (فَسَيُنْغِضُونَ) والتي تعني "تحريك الرأس نحو الغير"، تصوّر بدقة ما يداخل نفوس المنافقين من سُخرية وكبر واستنكار حين يأتيهم الجواب

بأن الله الذي أنشأهم ،أول مرة قادرٌ على أن يردهم إلى الحياة، وكأنّهم بحركتهم تلك يكشفون النقاب عن نفوسهم الساخرة غير آبهين بما يقوله الرسول – صلى الله عليه وسلم – عن البعث بعد الموت، لأنه في زعمهم أمراً لا يصح ولا يعقل، فيكون هذا الإحساس الخاطئ أدعى لإثارة السخرية في نفوسهم، وفي الجار والمجرور (إليك) تمثيل لهذه الحركة في وجه الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم –، وبذا تغدو الصورة المتحركة ماثلة للعيون بكل أبعادها وحاضرة في الذهن بكل خطوطها، كما أن ملامح الصورة اكتملت بفضل الحوار الذي يعبر أيضاً عن استهزاء المنافقين واستبعادهم لمجيء هذا اليوم العظيم) [٣٧].

وبعض الآيات تنفرد فيها الايدي تعبيرا عن الخسارة والندامة (يقلّب كفّيه) من قوله تعالى :﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾ [٣٨] ، تشكل هذه المفردات صورة كنائية حركية تتكفل بنقل مشاعر الندم التي عاشها الرجل الكافر وهو يرى مزرعته مدمرة، ويشاهد مناظرها البهيجة مهشمة محطمة، والتعبير بحركات الجسد حالةٌ معروفةٌ لدى الإنسان على إثر الصدمات النفسية الحادّة، إذ إنّ راحة اليد البشرية تقدّم أقوى الإشارات الصامتة للاطلاع على نفسية مستعمليها [٣٩]، وهناك تعبير لليد بالإشارة، فاستعمل مفردة (فأشارت) مثل قوله تعالى: ﴿ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴾ [٤٠].

واحيانا تنفرد الارجل بالتعبير عن الحالة النفسية ،لكنها لا تستغني عن تعبيرات الوجه.

وقد وصف المشي في حالات فهي اما : مشية تكبر فأستعمل مفردة (مرحا) مثل قوله تعالى :﴿ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴾ [٤١] وواضح دور الراس في التعبير عن التكبر فهو يرتفع للأعلى ، مشية التواضع فاستعمل مفردة (هونا) مثل قوله تعالى :﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴾ [٤٢] ،الاستحياء كقوله تعالى :﴿ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٤٣] .

المطلب الثاني : الحركات اللاإرادية .

كما نجد حضورا لتلك التعبيرات من الحركات اللاإرادية التي تصدر عن الانسان كالصراخ والبكاء والضحك مثل اسوداد الوجه في حالة الهلع والفزع كقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [٤٤]،والهلع اكثر ما يصيب القلوب ، لذلك استعمل لفظة (زاغ) ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ ﴾[٤٥] .

نظرة الوجه واستبشاره مثل قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴾ [٤٦]

و﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾[٤٧] فحركات الوجه علامات على الحالة النفسية وفي القرآن

مواضع عديدة من هذا الباب[٤٨] ، وعلى إثر الجرجاني جاء الخطيب القزويني[٤٩]، فأثنى على الصور الحركية لما فيها من طرافةٍ ومتعةٍ وتنشيط للخيال ، فقال: "ومن بديع المركب الحسي ما يجيء في الهيئات التي تقع عليها الحركة" [٥٠].

إنّ الجرجاني يرى أنّ الجمال الأسمى يكمن في الحركات ذوات الاتجاهات المتضادة أو المختلفة؛ لأن ذلك أشدّ إظهاراً للحركة، وأبعد عن الثبات، وأقدر على جلب الانتباه، غيرَ أنّ ذلك لا يعني أنّه ينفي الجمال في الحركات ذوات الاتجاه الواحد[٥١].

ولم تكن معالجة جمالية الحركة بمنأى عن الدرس البلاغي القديم، إذ درسها البلاغيون في مباحث التشبيه، فحين اكتفى بعضهم بذكر الشواهد الشعرية مجرداً من التعليق[٥٢]. وتتأتى جمالية الحركة في التصوير من أنّها تعمل على تلوين النص بالحيوية، وشحذ الخيال، وتوسيع دائرة الجمال في الرؤية، و"تقوم الحركة في اللغة بتوظيف المشاعر والتأثير فيها؛ لأنّ اللغة في حركتها إنّما تثير الحسّ الجمالي لدى الإنسان، ويزداد الحس إثارةً كلما تواصلت حركة اللغة التي تولد بدورها الانفعال والمتعة في آن واحد، الانفعال بدلالة الكلمة، والمتعة بجمال

دلالاتها التي تضفي على النفس هالةً من الأطياف والانبعاث والنشاط، وبما تُلقي فيها من إيحاءات وتخيلات ذهنية وفكرية ونفسية، تتحرك معها عواطف الإنسان"[٥٣]، وهذا يعني أنّ الحركة التي تمثلها القيم التعبيرية في اللغة "تدلّ على حركة النفس كما تعكس حركة الإحساس فتمنح الوجدان باقاتٍ من الجمال.

المبحث الثالث : أنواع الحركات وتعبيرها في الخطاب القرآني .

وغايتنا التحدّث عن الحركة التي تنقلها بعض مفردات القرآن، ومن ثمّ البحث في أنواع هذه الحركة، وبسط علاقتها الوشيجة بالحالة الشعورية، واستحقاق مطابقتها لحكم المنطق[٥٤] .

ما دامت التصرفات ترجمة لما يرسله الدّماغ المتأثر بالمشاعر من أوامر عن طريق الأعصاب، فتتحرّك العضلة المطلوبة، لذلك تنحصر غايتنا في الدافع النفسي للحركة، وحجم تصويرها للمواقف، وكشفها بدقّة عن المشاعر الدفينة، مما يثير مشاعر القارئ بالصورة [٥٥].

المطلب الاول:- الحركة السريعة في الخطاب القرآني ودلالتها.

وظّف الخطاب القرآني الحركةَ السريعة في مقامٍ يتطلب السرعة ويستدعيها، ويكثر ذلك في مشاهد القيامة ومناظرها المرسومة، إذ لم تعد تلك المشاهد موصوفة فحسب، بل عادت حية متحركة تخفق معها قلوب المؤمنين تارةً لما يرون من آياتِ العذاب، ويعاودهم الاطمئنان تارةً أخرى لما يرون من نعيم الله وجزيل ثوابه، من ذلك هذا المشهد الذي يعتمد في تصويره على الحركة السريعة، قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم ﴾[٥٦].(يسعى : أي يسرع [٥٧]، يرِد السعي في مدلوله اللغوي بمعنى المشي السريع، وهو دون العَدْو) [٥٨]، وهذه السرعة الملحوظة في حركة السعي تناسب الإسراع بالمؤمنين إلى دخول الجنة أكثر من الحركة التي تتضمنها لفظتا (السير) أو (المشي)، لما في دلالاتهما من التباطؤ الذي لا ينسجم مع موقف التكريم والترحيب)[٥٩].

(ولا يخفى ما تؤديه صيغة المضارع (يسعى) من دلالة نفسية من استحضار الصورة، وكأنها ماثلة أمام الأعين مع أنها موغلة في عمق الغيب، وإنّ

الخيال ليرتادُ آفاق الصورة ليتتبَّع حركتها، ثم يرتدّ إلى النفس، فيغمرها بالجلال ويملأها بالاشتياق العارم إلى الجنة) [٦٠].

قوله تعالى على لسان سيدنا إبراهيم – عليه السلام –: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾[٦١]. ويقال: (هوى يهوي هويانا، ورأيتهم يتهاوون في المهواة إذا سقط بعضهم في إثر بعض)[٦٢]، (إنّ شعور النبي إبراهيم – عليه السلام – بحاجته الماسّة إلى معونة الله دعاه أن يتوجّه إليه بالدعاء، وهو دأب الأنبياء والصالحين، فلقد أسكنَ إبراهيم – عليه السلام – أهله في وادٍ مجدبٍ مقفر مجاور للبيت الحرام، وما دعاؤه إلاّ طلب لتأنيس مكانهم بكثرة تردّد الزائرين عليهم، واللافت في النص هو ما تشير إليه لفظة (تهوي) من حركة سريعةٍ مكتظّة بحرارة القلوب التي تكادُ تطير نحو هذا

المكان شوقاً ومحبةً) [٦٣]، يقول البقاعي[٦٤] : (تُسرِع نحوهم برغبة وشوق إسراعَ مَنْ ينزل من حالقٍ، وزاد المعنى وضوحاً وأكّده بحرف الغاية الدالّ على بُعدٍ، لأنّ الشئ كلّما بعُدَ مدى مرماه اشتدَّ وقعُه)[٦٥].ومن المفردات الاخرى التي تدل دلالة نفسية على سرعة السقوط، مفردة (خرّ) المذكورة في قوله تعالى:﴿وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ﴾ [٦٦]، (حيث يضع النص القرآني حقيقةَ الشرك والانحراف من أفق التوحيد وسمو الفطرة في اطار صورة حركية وبصرية يتملاّها الخيال، وهي صورة من يهوي من علوّ السماء في حركاتٍ سريعة متتابعة، لكنّه لا يقع على الأرض، بل تمزّقه أنياب الطيور الجارحة في لمحة خاطفة، وإذا أخطأته الجوارح فإنّ الريح الشديد تقذف به في عمق الوديان والجبال بعيداً عن الأنظار ليختفي إلى الأبد) [٦٧].

والذي يُلحظ في الصورة (هو سرعة الحركة مع عنفها وتعاقب خطواتها في اللفظ بالفاء، وفي المنظر بسرعة الاختفاء)[٦٨] ، (والمشهد يبدأ بحركة عنيفة يرافقها صوتٌ يملأ الآذان رُعباً، لأنّ "خرّ" يعني السقوط مع حصول الصوت منه [٦٩]،

فضلاً عن أنّ جرس الفعل يصوّر المعنى ويلقي ظلّ الشدة والعنف والقضاء الحاسم، وتتبع حركةَ السقوط حركتا (الخطف والهوي) إبرازاً لحقيقة الضياع والتلاشي في صورة محسوسة، فالأفعال الثلاثة "خرّ، تخطفه، تهوي" بدلالاتها وتعاقبها تقوم بتصوير الحركات المتلاحقة مسرعة من نقطة الانطلاق إلى حيث الانتهاء)[٧٠].

مفردة "انجينا" في قوله تعالى:﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾[٧١] نجد هذه الكلمة في المعاجم اللغوية انها تدل على السرعة والخلاص من الشيء ، يقال :ناقة ناجية ونجاة سريعة (والنجاء: السرعة في السير، وقد نجا نجاء، ممدود، وهو ينجو في السرعة نجاء، وهو ناج: سريع. ونجوت نجاء أي أسرعت وسبقت)[٧٢]، والنجاة والنجوة من الارض وهي التي لا يعلوها سيل ،وقولهم بيني وبينهم نجاة من الارض اي سعة من الباب لأنه مكان يسرع فيه وينجى، ومن هنا يلحظ ان (أنجينا) في السور التي تتحدث عن نجاة نوح ومن معه من المؤمنين ،تدل على معنى السرعة ، وفيها تصوير لسرعة الحركة في تخليص الله تعالى لنبيه واستجابة دعائه .

ففي قوله تعالى: ﴿ وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٧٣] ، فتبين في سياق هذه الآية طول المحاجة الاسراع في النجاة له ولمن معه فقد بلغ الامر غايته ،فالفعل (انجينا) يصور لنا سرعة إجابة الله تعالى لنبيه ، وسرعة إنجاءه ومن معه من القوم الظالمين .

مفردة "الإتيان "،المجيء" في قوله تعالى ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ ﴾ [٧٤]،اصطفى كلمة (الإتيان)دون المجيء، لان الاتيان كما يقول الراغب :(لإتيان: مجيء بسهولة، ومنه قيل للسيل المارّ على وجهه: أَتِيّ وأَتَاوِيّ ، وبه شبّه الغريب فقيل: أتاويّ ، والإتيان يقال للمجيء بالذات وبالأمر وبالتدبير، ويقال في الخير وفي الشر وفي الأعيان والأعراض)[٧٥]. (فكلمة الاتيان فيها تصوير لحركة السرعة في مجيء العذاب بسهولة حتى انه يسعى نحوهم باختياره وإرادته

،فاقتضت هذه الكلمة بهذا المعنى لان القوم ينكرونه ويستبعدون حدوثه ،فكلمة الاتيان أدق هنا لأنها تعني مجيء العذاب من مكان قريب فقد خرج من الارض وتفجرت به عيونا ، وهذا يصور طغيان الماء وحركته السريعة في الانتشار والاختلاط بماء السماء النازل)[٧٦].

ومن المفردات التي تدل على الحركة مفردة "تجري ،وتسير" في قوله تعالى: ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴾[٧٧]،والجري: هو المر السريع وقد استعمل القرآن كلمة (تجري)ومشتقاتها مع السفينة إحدى عشر مرة ،واستعمل كلمة (تجري) للأنهار كقوله تعالى: ﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ﴾[٧٨]، (ولهذا كانت مادة (جرى) ومشتقاتها أنسب الصيغ الممكنة للتعبير عن حركة السفينة في البحر لا نها تلاءمت مع استخدام هذه المادة مع الانهار فناسبت الكلمة التي استخدمت مع حركة الماء مع الالة التي تتحرك في الماء فهي اكثر التصاقا بمجالها من :تتحرك أو تمشي أو تسير .و الفعل المضارع فيه تصوير للحركة والجري السريع المستمر الذي هو بحفظ الله ورعايته)[٧٩] .

في قوله تعالى ﴿فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ﴾ [٨٠]، (جاء بلفظة "موج" ولم يقل "أمواج " لان الموج اضخم جرسا من كلمة أمواج وان هذا الموقف الرهيب يناسبه ضخامة الجرس المضغوط ولم يقل موجات لان جمع المؤنث السالم يعني القلة غالبا ، والذي أستظهره هنا ان اتحاد ماء السماء بماء الارض والتحامه به كون موجا واحدا مندفعا في عتو شديد في طريق واحد ليهلك قوم نوح علت منه الامواج وهذا ادعى للقوة وأعظم في الاندفاع ، فالأمواج مندفعة في اتجاه واحد ، ولعل هذا هو السر في إفراد الموج هنا فكان بعكس تلك الامواج التي تتفرع يمينا وشمالاً فمنها القوي ومنها الضعيف قد انبثت في اتجاهات مختلفة)[٨١].

في قوله تعالى:﴿ وَغِيضَ الْمَاءُ ﴾[٨٢] فكلمة "غيض " (غيض: غاض الماء يغيض غيضا ومغيضا ومغاضا وانغاض: نقص أو غار فذهب، وفي الصحاح:

قل فنضب. وفي حديث سطيح: وغاضت بحيرة ساوة أي غار ماؤها وذهب)[٨٣] ، (فهنا جاءت هذه المفردة لتعبر عن إن الماء لولا إن غاض وغار في باطن الارض البعيد لما استوعبت الارض ذلك الماء كله والذي جاء عن طريق البلع ،فبلع وغاض تدلان على إن الارض متسعة لهذا الماء اتساعا يستوعب كل المياه التي نزلت من السماء وفار الارض، نجد في تفسير كلمة "غيض" بمعنى نقص عند أهل التفسير وأهل اللغة)[٨٤]،(ما لا يتناسب مع معاني العظمة والاقتدار في إذهاب الماء بسرعة عاجلة الى باطن الارض لان كلمة النقص تدل على معنى البطء فالماء ينقص شيئا فشيئا ،فسياق الآيات الكريمة يصور عظمة الاقتدار وسرعة الاستجابة فكان ما يناسب هنا أن غيض تدل على سرعة غيوض الماء وذهابه إلى باطن الارض والله اعلم) [٨٥].

المطلب الثاني:- الحركة البطيئة للمفردة القرآنية ودلالتها النفسية .

حركة الظلّ بطيئة لطيفة في قوله تعالى:﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ [٨٦]، يعرض النص القرآني منظر تبسط الظلّ في حركة تكاد من لطفها أن لا تتحرّك، ويزيد من شدة بطئها مجيء لفظة (ساكناً) بعدها، مع أنها لا تتمّ في واقع الأمر، لأن الله سبحانه لم يشأ أن يجعله ساكناً، إلاّ أن وجود اللفظة يلقي ظلّها في النفس، وهذا بعض المقصود من إيرادها، وظلّها هو تبطئة حركة الظلّ حتى تقترب من السكون، وتلك حقيقة طبيعية، فحركة الظل وئيدة جداً لا تكاد تظهر، ولكن التعبير القرآني الفريد يجسّم هذا البطء ويعطيه مساحة من الخيال[٨٧]، ومع أن التعبير بـ (ألم ترَ) يشي بأن تلك الحركة مألوفة للحسّ الإنساني، إلاّ أنها من شدة لطفها وسكونها لا يكاد الحسّ أن يرصدها، ولذلك جاء توظيف فعل الرؤية المسبوقة بأداة الاستفهام لإيقاظ الحسّ من إلفه[٨٨]

الخاتمة :

١- إن لجمالية الحركة القدرة على تلوين النص بالحيوية ،فهي تمنحه القدرة على التفاعل والتجاوب وتجعل القارئ أشد تجاذبا مع النص .

٢-إن للحركات في النص القرآني تلعب دورا مهما وحضوراً قوياً فاعلاً في الآيات القرآنية ،ولها مدلول نفسي يقع في نفس القارئ ولاسيما ملامح الوجه والرأس فلكل منها تعبير نفسي يختلف عن الاخر.

٣- تؤدي الحركات اللاإرادية والارادية للجسم دوراً مهما في إيصال الصورة فهي تجعلها أقدر على التقريب للمعاني وأقرب للأذهان وأدعى لإشارة الخيال على التمثيل .

٤- من العلماء الاوائل الذين نبهوا على جمالية الحركة الجرجاني ، ثم اقتفى أثره الخطيب القزويني ،فكان لهم الدور البارز في إظهار الجمالية الحركية في الخطاب القرآني.

٥- إن للحركة وتعبيرها في الخطاب القرآني أنواع، منها الحركة السريعة والبطيئة ، فالحركة السريعة لها مقام يتطلب السرعة ويستدعيها ويكثر ذلك في مشاهد يوم القيامة ،وإنزال الغضب بالقوام السابقة ،أما الحركة البطيئة فأغلب ظهورها في التفكر بخلق الله والمظاهر الكونية وغيرها من الآيات ، فكل منها لها الاثر النفسي في تعبير النص القرآني .

الهوامش

[١]مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ،الطبعة الخامسة،(١٤٢٠هـ -١٩٩٩م) ،ص٧١.

[٢] لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) : دار صادر – بيروت ،الطبعة الثالثة (١٤١٤ هـ)،١٠/٤١٠.

[٣]التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة الأولى(١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م) ،ص ٨٤.

[٤]جماليات المفردة القرآنية : احمد ياسوف ، دار المكتبي – دمشق ،الطبعة الثانية،(١٤١٩ هـ – ١٩٩٩م)، ص١٤٩.

[٥]التصور الفني في القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥ هـ): دار الشروق، الطبعة السابعة عشرة(د، ت)،ص ٩٢.

[٦]سورة القصص : من الآية (١٨).

[٧]سورة البقرة : من الآية (٣٦).

[٨] في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥ هـ): دار الشروق – بيروت– القاهرة ، الطبعة السابعة عشر (١٤١٢ هـ)،١/٥٨.

[٩]سورة التوبة : الآيات (١٠٧-١٠٨).

[١٠] سورة التوبة : الآية (١٠٩).

[١١]المنهج الحركي في ظلال القرآن: علي بن نايف الشحود، بهانج– دار المعمور، الطبعة الأولى ،(٢٠٠٩ م-١٤٣٠هـ)،ص ٢٣٠.

[١٢]سورة ال عمران :من الآية (٨٦).

[١٣] سورة التوبة :الآية (١١٠).

[١٤] مسائل فلسفة الفن المعاصر : ج.م. جويو : ترجمة سامي الدروبي ، مطبعة دار الفكر العربي – مطبعة الاعتماد بمصر ،(د، ط، ت) ص ٤٨.

[١٥] تصوير الانفعالات النفسية في القرآن الكريم .... دراسة فنية: صلاح ملا عزيز، *مدرس مساعد/ قسم اللغة العربية/ كلية التربية/ جامعة صلاح الدين* ،١/١٨.

[١٦]التعبير القرآني والدلالة النفسية : دكتور عبدالله محمد الجيوسي : دار البشائر الاسلامية لبنان –بيروت ،الطبعة الاولى (١٤٢٦ هـ-٢٠٠٦م) ،ص ٧٠.

[١٧]اسس علم النفس العام : د. طلعت منصور وانور الشرقاوي وعادل عز الدين وفاروق ابو عوف ،مكتبة انجلو المصرية – القاهرة (٢٠٠٣م) ص ١٥٠.

[١٨] تصوير الانفعالات النفسية في القرآن الكريم .. دراسة فنية : صالح ملا عزيز،٢٣/١.

[١٩] سورة الشورى : الآية (٤٥).

[٢٠] سورة الحجر : الآية (٨٨).

[٢١] سورة غافر : الآية (١٩) .

[٢٢] لغة المنافقين في القرآن، د. عبد الفتاح لاشين: ٨٥/٢.

[٢٣]سورة الاحزاب : الآية (١٠) .

[٢٤]سورة الانبياء : الآية (٩٧).

[٢٥]سورة الاحزاب : الآية (١٩) .

[٢٦] سورة المائدة : الآية (٨٣).

[٢٧]سورة التوبة : الآية (٥٨).

[٢٨]سورة عبس : الآية (١).

[٢٩]سورة المدثر: الآية (٢٢).

[٣٠]سورة القلم : الآية (٥١).

[٣١]جماليات الاشارة النفسية : صالح ملا عزيز ، ص ٢٤٣.

[٣٢] سورة ال عمران : الآية (١١٩).

[٣٣] جماليات الاشارة النفسية في الخطاب القرآني : صالح ملا عزيز :ص ١١٥.

[٣٤] سورة المنافقون : الآية (٥).

[٣٥]تصوير الانفعالات النفسية في القرآن الكريم .. دراسة فنية ، صالح ملا عزيز ،١٩/١.

[٣٦] سورة الاسراء من الآية (٤٩ الى ٥١) .

[٣٧] تصوير الانفعالات النفسية في القرآن الكريم .. دراسة فنية : صالح ملا عزيز،١٨/١، ١٩.

[٣٨] سورة الكهف: الآية (٤٢).

[٣٩]جمالية الاشارة النفسية : صالح ملا عزيز ، ص٢٨.

[٤٠] سورة مريم : الآية (٢٩).

[٤١] سورة الاسراء : الآية (٣٧).

(٤٢) سورة الفرقان: الآية (٦٣).

(٤٣) سورة القصص: الآية (٢٥).

(٤٤) سورة ال عمران : الآية (١٠٦).

(٤٥) سورة الاحزاب : الآية (١٠).

(٤٦) سورة عبس : الآيات (٣٨- ٣٩) .

(٤٧) سورة القيامة : الآية (٢٢).

(٤٨) التعبير القرآني والدلالة النفسية : للجيوسي ، ص ٧٥.

(٤٩) هو: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعيّ، المعروف بخطيب دمشق. من أحفاد أبي دلف العجليّ: قاض، من أدباء الفقهاء. أصله من قزوين، ومولده بالموصل. ولي القضاء في ناحية بالروم، ثم قضاء دمشق سنة ٧٢٤ هـ فقضاء القضاة بمصر (سنة ٧٢٧) ونفاه السلطان الملك الناصر إلى دمشق سنة ٧٣٨ ثم ولاه القضاء بها، فاستمر الى أن توفي(٧٣٩هـ)،ينظر : الاعلام :للزركلي ،١٩٢/٦. ينظر : الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى : دار إحياء التراث – بيروت ،(١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م)،٢٤٠/١٨. ينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان : أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت: ٧٦٨ هـ) : دار الكتاب الإسلامي – القاهرة (١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م)،٣٠١/٤.

ينظر : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ) وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر ،(د، ط)، ٣١٨/٩.

(٥٠) الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت: ٧٣٩ هـ) : دار الكتب العلميّة الطبعة الاولى (١٤٢٤ هـ.) ص٣٤٦.

(٥١)جماليات الاشارة النفسية في الخطاب القرآني : صالح ملا عزيز: اشراف د. بشرى حمدي البستاني (رسالة دكتوراه) في الادب العربي – جامعة الموصل / العراق (٢٠٠٧م) ،ص ٥٩.

(٥٢) ينظر: الصناعتين :أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم: المكتبة العنصرية – بيروت (١٤١٩ هـ) ، ٢٧٠ـ ٢٧١. مفتاح العلوم : يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي

الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت: ٦٢٦هـ) ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة الثانية، (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م) ٥٦٣ .٥٦٤.

(٥٣) جماليات اللغة وغنى دلالاتها، د. محمد صادق حسن عبد الله : ٢٨٨.٢٨٧.

(٥٤) جماليات الاشارة في الخطاب القرآني : صالح ملا عزيز، ص ١٤٩.

(٥٥) المصدر نفسه : ص ١٤٩.

(٥٦) سورة الحديد : الآية (١٢).

(٥٧) مفردات القرآن للشيخ المراغي : أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١ هـ)جمع وترتيب / عبد الرحمن القماش (من علماء الأزهر الشريف) ، ص٦٥٨و ٧٧٣.

(٥٨) المفردات في غريب القرآن : المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى(ت ٥٠٢هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي : دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ،الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، مادة (سعى) ص ٤١١.

(٥٩) جماليات الحركة في التعبير القرآني : د. صالح ملا عزيز م. باحثة: فضيلة أحمد سعيد ،ص١٣

(٦٠) المصدر نفسه ،١٣/١.

(٦١) سورة ابراهيم : الآية (٣٧).

(٦٢) لسان العرب : ابن منظور، فصل الهاء (هوى)،٣٧٠/١٥.

(٦٣) جماليات الحركة في التعبير القرآني : د.صالح ملا عزيز ،١٣/١.

(٦٤) إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط – بضم الراء وتخفيف الباء – بن علي بن أبي بكر البقاعي، أبو الحسن برهان الدين: مؤرخ أديب. أصله من البقاع في سورية، وسكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة، وتوفي سنة (٨٨٥هـ) بدمشق . ينظر: الاعلام : للزركلي ،٥٦/١. ينظر: *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ): مكتبة المثنى – بغداد: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية :(١٩٤١م)،١ /٨١.*

(٦٥) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: أبو الحسن، برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن علي بن أبي بكر البقاعي (: ٨٨٥ هـ) : دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م) ،١٩١/٤.

(٦٦) سورة الحج : من الآية (٣١).

(٦٧) جماليات الحركة في التعبير القرآني :د. صالح ملا عزيز ،ص ٥ .

[٦٨] في ظلال القرآن : سيد قطب ،٢٤٢١/٤.

[٦٩] مفردات ألفاظ القرآن :للراغب الاصفهاني ، ص ٢٧٧.

[٧٠] جماليات الحركة في التعبير القرآني :د.صالح ملا عزيز ،ص ٥ .

[٧١] سورة الشعراء :الآية (١١٩).

[٧٢] لسان العرب : لابن منظور ، مادة (نجى) ،١٥ / ٣٠٥.

[٧٣] سورة الشعراء :الآية (١١٩)

[٧٤] سورة هود :من الآية (٣٩).

[٧٥] المفردات في غريب القرآن :للراغب الاصفهاني ، مادة (أتى) ص ٦٠.

[٧٦] تصوير هلاك المكذبين في القرآن الكريم : محمد بن صالح العليان ، رسالة ماجستير ،ص٣٥ .

[٧٧] سورة هود :من الآية (٤٢)

[٧٨]سورة الاعراف :من الآية (٤٣).

[٧٩] تصوير هلاك المكذبين في القرآن الكريم : محمد بن صالح العليان ، ص ٤٧.

[٨٠] سورة هود :الآية (٤٢)

[٨١] تصوير هلاك المكذبين في القرآن الكريم :محمد صالح بن محمد العليان ،ص٤٨.

[٨٢] سورة هود :الآية (٤٤)

[٨٣] لسان العرب :لابن منظور ،مادة (غيض) ،٢٠١/٧.

[٨٤]صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني : دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة الطبعة الأولى،(١٤١٧ هـ – ١٩٩٧) م،١٠/٢.

[٨٥] تصوير هلاك المكذبين : محمد صالح بن محمد العليان ص ٥٩.

[٨٦] سورة الفرقان : الآية (٤٥).

[٨٧] ينظر: منهج الفن الاسلامي : محمد قطب ، دار الشروق ، الطبعة السادسة (١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م) ، ص ٩١.

[٨٨] جماليات الحركة في التعبير القرآني :د. صالح ملا عزيز ،١٦/١.

المصادر والمراجع .

ت	المصادر والمراجع
١.	اسس علم النفس العام : د. طلعت منصور وانور الشرقاوي وعادل عز الدين وفاروق ابو عوف ،مكتبة انجلو المصرية – القاهرة (٢٠٠٣م)
٢.	الإيضاح في علوم البلاغة : محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت: ٧٣٩ هـ) : دار الكتب العلميّة الطبعة الاولى (١٤٢٤ هـ.)
٣.	التصور الفني في القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥ هـ): دار الشروق، الطبعة السابعة عشرة(د، ت)
٤.	تصوير الانفعالات النفسية في القرآن الكريم .. دراسة فنية: صلاح ملا عزيز، مدرس مساعد/ قسم اللغة العربية/ كلية التربية/ جامعة صلاح الدين
٥.	تصوير هلاك المكذبين في القرآن الكريم :محمد صالح بن محمد العليان ، اشراف د. محمود بن توفيق بن محمد سعد (رسالة دكتوراه) جامعة أم القرى / المملكة السعودية (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)
٦.	التعبير القرآني والدلالة النفسية : دكتور عبدالله محمد الجيوسي : دار البشائر الاسلامية لبنان –بيروت ،الطبعة الاولى (١٤٢٦ هـ-٢٠٠٦م)
٧.	التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة الأولى(١٤٠٣هـ -١٩٨٣م)
٨.	جماليات الاشارة النفسية في الخطاب القرآني : صالح ملا عزيز: اشراف د. بشرى حمدي البستاني (رسالة دكتوراه) في الادب العربي – جامعة الموصل / العراق (٢٠٠٧)
٩.	جماليات اللغة وغنى دلالاتها، د. محمد صادق حسن عبد الله

١٠. جماليات المفردة القرآنية : احمد ياسوف ، دار المكتبي – دمشق ،الطبعة الثانية،(١٤١٩ هـ – ١٩٩٩م)
١١. صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني : دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة الطبعة الأولى،(١٤١٧ هـ – ١٩٩٧)
١٢. الصناعتين :أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم: المكتبة العنصرية – بيروت (١٤١٩ هـ)
١٣. في ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥ هـ): دار الشروق – بيروت– القاهرة ، الطبعة السابعة عشر (١٤١٢ هـ).
١٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ): مكتبة المثنى – بغداد: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية :(١٩٤١م).
١٥. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ): دار صادر – بيروت ،الطبعة الثالثة (١٤١٤هـ).
١٦. لغة المنافقين
١٧. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ،الطبعة الخامسة، (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
١٨. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان : أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت: ٧٦٨ هـ) : دار الكتاب الإسلامي – القاهرة (١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م).

١٩. مسائل فلسفة الفن المعاصر : ج.م. جويو : ترجمة سامي الدروبي ، مطبعة دار الفكر العربي – مطبعة الاعتماد بمصر ،(د، ط، ت).
٢٠. مفتاح العلوم : يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت: ٦٢٦هـ) ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة الثانية، (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م).
٢١. مفتاح العلوم : يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت: ٦٢٦هـ) ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة الثانية، (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م).
٢٢. مفردات القرآن للشيخ المراغي : أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١ هـ)جمع وترتيب / عبد الرحمن القماش (من علماء الأزهر الشريف).
٢٣. المفردات في غريب القرآن : المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى(ت ٥٠٢هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي : دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ،الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).
٢٤. المنهج الحركي في ظلال القرآن: علي بن نايف الشحود، بهانج– دار المعمور، الطبعة الأولى ،(٢٠٠٩ م–١٤٣٠هـ).
٢٥. منهج الفن الاسلامي : محمد قطب ، دار الشروق ، الطبعة السادسة (١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م).
٢٦. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ) وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر،(د، ط).
٢٧. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: أبو الحسن، برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥ هـ) : دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م).

٢٨. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى : دار إحياء التراث – بيروت ،(١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).

Sources and references

.١-Foundations of general psychology: Dr. Talaat Mansour, Anwar Al-Sharqawi, Adel Ezz El-Din, and Farouk Abu Auf, Anglo Egyptian Bookstore - Cairo (٢٠٠٣AD(

.٢-Clarification in the sciences of rhetoric: Muhammad bin Abdul Rahman bin Omar, Abu Al-Ma'ali, Jalal al-Din al-Qazwini al-Shafi'i, known as the preacher of Damascus (d. ٧٣٩AH): Dar al-Kutub al-Ilmiyya, first edition (١٤٢٤AH.(

.٣-Artistic perception in the Qur'an: Sayyid Qutb Ibrahim Hussein Al-Sharibi (d. ١٣٨٥AH): Dar Al-Shorouk, seventeenth edition (d, d(

.٤-Depicting psychological emotions in the Holy Qur'an...an artistic study: Salah Mulla Aziz, Assistant Lecturer/Arabic Language Department/College of Education/Salah al-Din University

.٥Depicting the destruction of the deniers in the Holy Qur'an: Muhammad Saleh bin Muhammad Al-Olayan, supervised by Dr. Mahmoud bin Tawfiq bin Muhammad Saad (PhD thesis), Umm Al-Qura University / Kingdom of Saudi Arabia (١٤٣٠AH - ٢٠٠٩AD(

.٦Qur'anic expression and psychological significance: Dr. Abdullah Muhammad Al-Jayousi: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Lebanon - Beirut, first edition (١٤٢٦AH - ٢٠٠٦AD(

.٧Definitions: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (d. ٨١٦ AH). Verifier: compiled and authenticated by a group of scholars under supervision. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition (١٤٠٣AH - ١٩٨٣AD(

.٨Aesthetics of psychological reference in Quranic discourse: Saleh Mulla Aziz: Supervised by Dr. Bushra Hamdi Al-Bustani (PhD dissertation) in Arabic Literature - University of Mosul / Iraq ((٢٠٠٧

.٩The aesthetics of language and the richness of its connotations, Dr. Muhammad Sadiq Hassan Abdullah

.١٠Aesthetics of the Qur'anic Word: Ahmed Yasuf, Dar Al-Maktabi - Damascus, second edition, (١٤١٩AH - ١٩٩٩AD(

.١١The Elite of Interpretations: Muhammad Ali Al-Sabouni: Dar Al-Sabouni for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, first edition, (١٤١٧AH - (١٩٩٧

.١٢The two industries: Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (d. ٣٩٥AH) Investigator: Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim: The Racist Library - Beirut (١٤١٩AH(

.١٣In the Shadows of the Qur'an: Sayyid Qutb Ibrahim Hussein Al-Sharibi (d. ١٣٨٥AH): Dar Al-Shorouk - Beirut - Cairo, seventeenth edition (١٤١٢AH.(

.١٤Revealing suspicions about the names of books and arts: Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi of Constantinople, known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa (d. ١٠٦٧AH): Al-Muthanna Library - Baghdad: House of Revival of Arab Heritage, House of Modern Sciences, and House of Scientific Books: (١٩٤١AD. (

.١٥Lisan Al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifa'i Al-Ifriqi (d. ٧١١AH): Dar Sader - Beirut, third edition (١٤١٤AH.(

.١٦The language of hypocrites

.١٧Mukhtar Al-Sahhah: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. ٦٦٦AH) Editor: Youssef Al-Sheikh Muhammad: Al-Maktabah Al-Asriya - Dar Al-Tawdhimiya, Beirut - Sidon, fifth edition, (١٤٢٠AH / ١٩٩٩AD.(

.١٨The Mirror of Heaven and the Lesson of Al-Yaqzan in Knowing the Events of Time: Abu Muhammad Afif Al-Din Abdullah bin Asad bin Ali bin Suleiman Al-Yafi'i (d. ٧٦٨AH): Dar Al-Kitab Al-Islami - Cairo (١٤١٣AH - ١٩٩٣AD.(

.١٩Issues in the philosophy of contemporary art: J.M. Joyo: Translated by Sami Al-Droubi, Dar Al-Fikr Al-Arabi Press - Al-Etimad Press in Egypt, (d, i, t.(

.٢٠Miftah al-Ulum: Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali al-Sakaki al-Khwarizmi al-Hanafi Abu Ya'qub (d. ٦٢٦AH). It was edited and its

footnotes were written and commented on by: Naim Zarzour. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, second edition, (١٤٠٧AH - ١٩٨٧ AD.(

.٢١Miftah al-Ulum: Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali al-Sakaki al-Khwarizmi al-Hanafi Abu Ya'qub (d. ٦٢٦AH), compiled it, wrote its footnotes, and commented on it: Naim Zarzour: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, second edition, (١٤٠٧AH - ١٩٨٧AD.(

.٢٢Mufradat Al-Qur'an by Sheikh Al-Maraghi: Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi (d. ١٣٧١AH), compiled and arranged by Abdul Rahman Al-Qamsha (one of the scholars of Al-Azhar Al-Sharif.(

.٢٣Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an: Al-Mufradat fi Al-Gharib Al-Qur'an: Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (d. ٥٠٢AH). Editor: Safwan Adnan Al-Daoudi: Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut, first edition (١٤١٢AH.(

.٢٤The Kinetic Approach in the Shadows of the Qur'an: Ali bin Nayef Al-Shahoud, Bhang - Dar Al-Maamour, first edition, (٢٠٠٩AD - ١٤٣٠AH.(

.٢٥The Islamic Art Approach: Muhammad Qutb, Dar Al-Shorouk, sixth edition (١٤٠٣AH - ١٩٨٣AD.(

.٢٦The shining stars in the kings of Egypt and Cairo: Yusuf bin Taghri Bardi bin Abdullah Al-Zahiri Al-Hanafi, Abu Al-Mahasin, Jamal Al-Din (d. ٨٧٤ AH), Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub, Egypt, (d, ed.(.

.٢٧Al-Durar's systems in the proportionality of verses and surahs: Abu Al-Hasan, Burhan Al-Din Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Rabbat bin Ali bin Abi Bakr Al-Baqa'i (d. ٨٨٥AH): Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut (١٤١٥ AH - ١٩٩٥AD.(

.٢٨Al-Wafi bi al-Wafiyat: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (d. ٧٦٤AH), editor: Ahmed al-Arnaout and Turki Mustafa: Dar Ihya al-Turath - Beirut, (١٤٢٠AH - ٢٠٠٠AD.(